

الدولة الهاشمية العباسية سنة 691

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فهذا
سنة ست وتسعين ومية. في هذه السنة - 00:00:00

اصبحت الامور متواترة جداً بين المؤمن والامين والامور بدأت تخدم المأمور اكثر من الامين. والملك من طبيعته يحتاج الى امررين
حزم من الامير وطاعة من القوات. لذلك لما قدمنا في الدروس الماظية المنصور لانه كان محنك - 00:00:18

يعمل للامور اقرانها ويعرف كيف المداخل والمخارج ويعرف كيف يولي القادة كما قال الشاعر اذا كنت في حاجة مرسلاً فارسل حكيمها
ولا توصه وكما قال احد الامراء لما كلف قائداً وبعث قال ايها الامير - 00:00:44

اهو رأيك لا مجيد لنا عنه؟ ام ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائر لانه فامر ر بما تستجد فلا اعرف
هل ننفذ امرك ام اعمل برأيك الذي تجده؟ فالاميين لم يكن صاحب - 00:01:06

سياسة كان صاحب له ومتعة. والمأمون كان صاحب دعاء وذكاء. وعقلية المأمون يعني بعد المأمون لم يأتي خليفة نفس ذكاء وعلماً
وورعاً وخوفاً وكل هذه الامور التي قلما تجتمع مع قائد. اسد بن يزيد ابن مزيد - 00:01:26

وهذا ابوه معروف يزيد ابن مجد قائد مشهور جداً وتقدمت معنا حروبه التي خاضها في زمن الرشيد دخل على الفضل ابن الربيع. الان
عندهم قائد اللي هو كما قدمنا علي ابن عيسى بن مهان وعبد الرحمن الابناوي - 00:01:47

الذين قتل عن طريق طاهر بن الحسين صاحب المأمون. الان يريدون قائد محنك يرجع هيبة الامين الفضل ابن الربيع وهو الحاجب
المدبر بعث الى اسد بن يزيد بن مزيد فلما دخل عليه وجده فيه - 00:02:07

وسط داره في صحن داره وعيناه قد احمرت واشتد غضبه وهو يقول ينام كما ينام الضربان وينتبه انتباه الذئب همه بطنه يختال
الرعاء والكلاب ترصدته. لا يفكر في زوال نعمة ولا يروي في امضاء خير ولا مكيدة قد الاه كأسه وشغله قدحه فهو يجري في لهوه
والايات - 00:02:30

توضع في هلاكه قد شمر عبدالله المأمون قد شمر عبدالله له عن ساقه وفوق له اصوب سهامه يرميه على بعد الدار بالحتف النافذ
والموت القاصد قد عب له المنايا على متون الخير وناظ له البلاط اسنة الرماح - 00:03:01

وشافر السيف ثم استرجع استرجع بمعنى قال انا لله وانا اليه راجعون. يحدث نفسه هذا الفضل يحدث نفسه. فلما التفت وجد اسد
واقف وقال يا ابا الحارث انا واياك نجري الى غاية - 00:03:21

ان قصرنا عنها ذممنا. وان اجتهدنا في بلوغها انقطعت انقطعتنا يعني وصلنا الى مرحلة ان حاولنا نجتهد ما نلقي معين وان سكتنا
ذمنا الناس لين كيف ان هناك مجال انكم تفعلون شيء ولم تفعلوه. ثم قال له انا شعب واحد - 00:03:38

قوي يعني ان قوينا اقوىنا قويانا ضعف ضعفنا هذا الرجل القوية قوية ان ضعف ضعف. والقى يقول ان هذا القى بيده الى الامة
الوكعاء يشاور النساء ويعتزم على الرؤى وقد امكن مسامعه من اللهو والجسارة - 00:04:01

والهلاك اسرع اليه من السيل الى طعام الرمل يعني شوف الكلمات كأن الدنيا زائلة عن الامين لكن يعني كما قدر الذي قدره الله كائن لا
محالة. الى ان قال يعني اريد ان اوليك - 00:04:25

قيادة الجيش فان كفالس العرب وابن فارسها قال انا طوع امركم وتحت امركم قال انت يعني الصفات التي تجتمع في اسد انه
نقيبته جيدة وان شدة بأنه معروفة لكن اراد ان يفعل شيء يرجع الى كونه قائل قال اريد يعني هذه الكلمات يقول - 00:04:43

نحارب المحارب لا يعمل بالغور ولا يفتح امره بالقصیر والخل وانما ملاک المحارب الجنود. وملک الجنود المال انظر ماذا فعل الامین فافسد الناس قد وقد ملأ امیر المؤمنین اعزه الله ایدی من شهد العسکر من جنوده وتتابع لهم الارزاق الدارة والصلات والفوائد -

00:05:15

الجزيرة فان صرت باصحابي وقلوبهم متطلعة الى من خلفهم من اخوانهم لم انتفع بهم في لقاء من امامي وقد قال اهل السلم على اهل الحرب وجاز باهل الدعوة منازل اهل النصب والمشقة. المفروض تعطى من - 00:05:38

اللي يحارب اه لكن انت عطيت غير المحارب وفضلت اهل الدعا على اهل المشقة يقول وانا اطلب اول امر ان تعطيني اجر سنة طافت وتعطيني اجر سنة قادم وتخص اهل الغناء والبلاء واحمل الف رجل من معي على الخير ولا اسأل - 00:05:56

عن محاسبة ما افتقحت من المدن المدن والكور يعني تطلق يديه اتصرف كيف شئت اذا تريد السلام طبعا الفضل قال اشتطرت وهذا امر لا يمكن ان نتخذه امرا دون ان نرجع الى الامين. طبعا دخلوا على الامين كلمه كلمتين - 00:06:21

امر بسجنه لذك جاء في السير ان اسد قال المأمون له ولدان عنك فاعطني ايامهم اسروا بهم كاسرى ان لم يما في الامر قتلتهم خلع مجنون انت اسلمك ولدي - 00:06:43

وسوف تسفك دم اهل بيته يعني طبعا امين الان كانه صاحي قال اذا اخذت هذا اسد وقذفته في السجن معناته افسدت اهل بيته واهل بيته اهل طاعة واهل نصيحة فهل فيهم - 00:07:04

من يعني يقوم مقام اسد؟ قال نعم اخوه احمد ابن مزيد وهو احسنهم طريقة واضح النية في الطاعة. وهو بصير بسياسة الجنود فشاشة الجنود ولقاء الحروب هنا طبعا بعنوا اليه. طبعا كان على وشك ان يدخل الى مدینته - 00:07:24

يعني وصل الى مرحلة انه قرب مسافة طويلة جدا بعيدة جدا داخل خرسان يعني اراد ان يدخل الى قريته واذا بالبريد قد وصل قبلها بمليين. مسافة قصيرة جدا قال اسمح لي ان ادخل. قال ان امیر المؤمنین - 00:07:44

امري الا انظرك ولا ارهنك وان اشخاصك ساعة صادفتك من ليل او نهار فانطلق معه حتى وصل الى الكوفة ثم بدأ بالفضل ابن الربيع طبعا اش معنى الفضل ابن الربيع؟ هذا الحاجب - 00:08:03

في الحاجة بضبطك الامير يرظى عنك الحاجب يحقد عليك تفسد امورك عند القائد فدخل عليه يعني عرض نفسه عليه فوجد عنده عبد الله ابن حميد ابن قحطبة وهو يريد الشخص معه ايضا الى - 00:08:20

طاھر اشترط ويعني الامور اصبتت آا واظحة جدا حتى يقول يمازحه يعني عبد الله ابن قحطبة واحمد ابن يزيد ابن مسجد. يقول انا وجدنا لكم اذ رث حبلکم من ال شیبان اماد - 00:08:36

من دونکم وابي الاکثرون اذا عد الحصى عددا والاقربون اليها منکم نسبا. فضحکوا ثم قال عبد الله انهم لك ذلك وان منهم لسد خلل ونکاء العدو ودفع معرة اهل الطاعة. فالان بدأت المدح بين عبد الله ابن حميد ابن قحطبة وبين احمد - 00:08:56

ابن يزيد ابن مزيد ثم دخلوا على محمد الامين يعني وجد احمد قربه قربه حتى اجلسه لقربه ولاصقه ثم قال له ابن اخيك وتتکره وطال الخلافة على حتى او حشني ذلك منه. وولد في قلبي التهمة له وصیرني - 00:09:18

بسوء مذهبة وثبت الطاعة الى ان تناولته من الادب والحفظ. بما لم احب ان اكون تناولته منه. فالرجل قال انما هو عبدك وانت سیدنا ولک يعني لطافه بالقول ثم قال يا فضل قال لبیک يا امیر من قال ادفع اليه دفاتر اصحاب اسد - 00:09:45

ادفع الي اصحاب اسد واضمم اليه من شهد العسکر من رجال الجزيرة والاعرب فالان يعني وصلت الامور الى لحظة الانطلاق فدخل احمد الى الامین وطلب منه يعني الاذن بالخروج فاذن له ثم قال اوصني فاوصاه فقال للناس - 00:10:04

يزيد المجد قال الناس قد اوصاني المأفون الامين. قال لي اياك والبغى فان عقال النصر ولا تقدم رجلا الا باستخاره ولا تشهد سيفا الا بعد اذار ومهما قدرت باللين فلا تتعداه الى الخرق والشرع - 00:10:27

واحسن صحابة من معك من الجن وطالعني بخبرك في كل يوم ولا تخاطر بنفسك طلب الزلفة حتى عندي ولا تسقها فيما تتخوف رجوعه بدأ يمدح كذا ثم قال لهم يعني كونا يدا واحدة عندك احمد ابن يزيد المزيد - 00:10:44

وعبد الله بن حميد ننفع طبقة قال ولتكن ايديكما واحدة. وكلمتكم متفقة ثم سل حوانجك وعجل السراح الى عدوك. فطبعا اصعب الامور تصادف اي قائد عندما يكون هناك مبلغ عند الخليفة عن اخبار غير صحيحة - [00:11:04](#)

فقال له يا امير المؤمنين اني اكثرا لينا الدعاء ولا تقبل في قول باع ولا ترفضني قبل المعرفة بموضع قدمي لك ولا علي ما استجمعت رأيي ومن علي بالصف على ابن اخي - [00:11:23](#)

فعفا عنه عشرين الف رجل مع احمد وعشرين الف مع عبد الله ابن حميد ابن قحط وامرهم ان ينزلوا الى حلوة طاهر هل يسكت قال ابن الحسين التابع للمأمون بث عيونه وجواصيسه - [00:11:40](#)

ثم قال لهم اكثروا الاراجيف فاول الامر قالوا وطبع العطاء وامر لهم بالازراق وجعلوا يكترون القول الناس تزيد الفلوس فبدأوا يكترون الكلام حتى اختلفوا وانتقض امرهم وقاتل بعضهم بعضا فخلوا خانقين ورجعوا عنهم لطاهر وجعل طاهر - [00:12:01](#)

ينزل حصن ولا يجد ايضا اي مشكلة حلوان التي هي لهم اخذها بكل سهولة نعم لهذه السنة الفضل ابن سهل حاجب المأمون الذي اللي قدمنا في الدروس الماضية كيف استعان بطاهر بن الحسين وغيره؟ وكيف استطاع - [00:12:27](#)

بحكمته وبلاغته يعني في الامر ان ينصب المأمون اميرا وخليفة ويخلع محمد الامين بطريقة عجيبة فلما بلغ المأمون ان طاهر قتل علي بن عيسى وايضا قتل عبد الرحمن بن جبلة. اخذ الفضل بن سهم وولاه المشرق من جبال همدان - [00:12:49](#)

الى جبال سيقان والتبت اللي هي على حدود الصين وولاه هذا طولا وولاه من بحر فارس الى بحر الد ilem وجرجان عرضا. ومعاشه اعمالته ثلاثة الاف ولقبه بذري الرؤاستين هذا كله نجل هذا الامر الذي فعله. طبعا اضطربت الشام - [00:13:12](#)

ووصف الشام امر انهم يعني اصبحت هي نقطة الالقاء هو البرزخ بين سقوط مكانة الامين وبين صمود مكانة الامين. فجاءه عبد الله عبد الملك بن صالح وكان محبوسا في عهد الرشيد ثم اطلقه محمد الامين. فجاءه - [00:13:44](#)

وقال له اني ارى الناس قد طمعوا فيك. واهل العسكريين قد اعتمدوا على ذلك وقد بذلك سماحتك. فان اتممت على امرك الستة هم وابطتهم وان كففت امرك عن العطاء والباب اسخطتهم واغضبتهم - [00:14:06](#)

فما الحل؟ قال الحل ان تشغلكم فقال لماذا؟ قالت اذهب الى الشام واخذ الناس واذهب بهم الى الشام فلما بلغ الرقة وهي المنطقة المشهورة الى الان اصبح الان انبعث عبد الملك ابن صالح الى اهل الشام واستجلب رؤساؤهم واطعمهم واملى عليهم واعطاهم وامرور كثيرة جدا - [00:14:24](#)

فكان لا يدخل عليه احد الا واعطاه تخيل اعطاء واجازه ومن اه وووعله الى ان مرجل من الخرسانيين هناك ناس بالخراسان وهناك ناس من الشام يسمونهم الزوى قيل الزواج - [00:14:51](#)

فهؤلاء القوم هذا واحد من الزواقين معاه فرس رأها رجل من اهل الخرسان فعرف ان هذه فرسه اخذت منه في القتال الذي مضى كما قدمنا سليمان ابن ابي جعفر فقال هذه فرسى. فتللاحيا - [00:15:12](#)

الكلمة فان الحرب اولها سبعة ولا كلمة فان نار ابن عديني تبكي او ان الحرب اولها الكلام اعan كل فريق صاحبه تلاظم تضاربوا الى ان اجتمعوا الى محمد ابن ابي خالد فقالوا انت شيخنا وفارسنا وقد ركب الزواقيل منا ما قد بلغك. الان اصبحت - [00:15:30](#)

سلامية فجاء هذا الرجل واستعد لا هو ثم تهياوا واتوا الزواقيل وهم غافلون فقتلوا منهم مقتلة عظيمة. حتى اذا يعني ركبوا الخيل ولبسوا اسلحتهم ثم انطلقوا يقاتلون. فبعث عبد الملك بن صالح اليهم رسول يقول ليأمرهم بالكف ووضع السلاح. فرجموه بالحجارة. واقتتلوا - [00:15:55](#)

ويومهم ذلك قتالا شديدا واكثرت الابناء القتل في الزواق. الابناء المقصود بهم خرسان ثم يعني عبد الملك زوج لاهل الشام. حتى اذا بلغ الامر عبد الملك بن صالح انظر الكلمة تخرج منك دون وعي. قال - [00:16:23](#)

واذله تستظام العرب في دارها ومحلها وببلادها فلان اغضب من الخرسان المهم ان اجتمعوا في الرقة هناك هذا زواقيل واجتمع خرسان بالرافقة وقام رجل من اهل حمص وقال يا اعمى حمص الهرب اهون من العطب والموت اهون من الذل - [00:16:39](#)

ثم يعني جاء رجل اخر فقال يا معاشر كل انها الراية السوداء والله ما وليت ولا عجلت ولا ذل ناصرها ولا ضعف ولی وانكم تعرفون

موقع سيف اهل الشام يذكرون ايام حروببني امية. الى ان - 00:17:03

جاء اهل الزواقين فاحرقوا ما بقي يعني من العلف وما العلف بالنار وقام الحسين ابن علي ابن عيسى ابن مهام مع جماعة الخرسان وخالفوا من رجال يقال له بن مالك - 00:17:20

من وقفونا نحن بدأت القتال وفتنة نسأل الله العافية. فقام هذا رجل فقال ما ترى ما لقيت العرب فقال لهم السلامة في الاعتزال. فقام رجل اقبل اسمه يقال له ناصر بن شبه في الزواقين على فرس كميته اغر - 00:17:37

ثم حمله اصحابه فقاتلوا قتالا شديدا فصبر لهم الجنود. كثر القتال في الزواقين وحملت الابناء حملات في كلهم يقتلون ويجرحون الى انهزمت الزواقين الى ان انهزمت الزواقين. يعني انظر الى هذا الامر يعني شيء - 00:17:55

صعب جدا انك انت منطلق لتثبيت مملكة واذا بك يعني جنودك يقتلون فيما بينهم وبذلك يعني اصبح الامر يعني سيء جدا توفي عبد الملك ابن صالح في تلك الفترة هنا كان مريض فنادي الحسين ابن علي ابن عيسى ابن معاف الجندي فصیر الرجال في السفن - 00:18:16

واخرجه من بلاد الجزيرة وهي جزيرة المعروفة اللي بين نهرين الفرات. نعم. ثم يعني طبعا هذا الرجل تلقاء الابناء واهل بغداد التكreme والتعظيم وضربوا له القبب استقبله القوات والرؤساء والاشراف واضح يعني آآلامين قال له تعال - 00:18:42

بشوفك انت لان ايش سوينت انت ما سوينت لكن انظر الى الغرور فقال والله ما انا بمحني ولا بمسامر ولا مضحك ولا وليت له عملا ولا جري له علي يد مال فلاي شيء يريديني في هذه الساعة - 00:19:05

اذهب الى الرسول فاذا اصبحنا جئنا فلما خرج يعني الرسول انطلق الرجل فاتى باب الجسر واجتمع الناس وقال يا معشر الابناء ان خلافة الله لا تجاء لا تجاء بالبطر والنعمة. فقام طال عمرك - 00:19:23

وخلع الامين وسجنه ثم قام له يعني آآقتلوا قتال شديد جدا بين هذا الرجل حسين بن علي وبين اصحاب الامين. الى ان كاشفوهم ومع ذلك يعني لو تلاحظ الامر شديد جدا يعني الليلة وضحاها ولا الخليفة مخلوع فقام رجل يعني يقال له - 00:19:44

عباس ابن موسى ابن عيسى اخذنا موسى الذي تقدم في عهد المنصور والمهدى. ثم هذا ابنه موسى وهذا حفيده العباس. انظر ماذا فعل العباس فاخذ محمد الامين من قصر الخلد الى قصر ابي جعفر فحبسه هناك الى صلاة الظهر ثم وثب على ام جعفر

اللي هي - 00:20:17

زبيدة زوجة هارون الرشيد امرها ان تخرج الى القصر فابت فاقعدها على الكرسي وقعنها بالسوط واساء اليها واغلظ لها بالقول واضح؟ فطلبوا من حسين الارزاق. الان الحسين تسلط على الدولة. فقام حسين عطوه طلبا منه الارزاق. طبعا ما اعطاهم شيء قام محمد - 00:20:44

خالد فقال ايها الناس والله ما ادرى باي سبب يتآمر الحسين ابن علي علينا ويتولى هذا الامر دوننا ما هو باكبرنا سنا ولكن ولا اعظمنا منزلا وان فينا من لا يرضى بالدنيا ثم بدأ يمدح وقام رجل يقال له اسد الحربي فقال يا معشر الحربيه - 00:21:06

يوم له ما بعده انكم قد نتم وطال نومكم. وتآخرتم فقدم عليكم غيركم. وقد ذهب اقوام بذكر خلع محمد واسره. فاذهباوا بذكر فكه واطلاقه اذا هذا فكر بالضج فقام رجل كبير من الابناء الكفائية على فرس فصاحب الناس اسكتوا - 00:21:26

فسكتوا فقال ايها الناس محمد اللي هو الامين هل قطع ارزاقكم؟ قالوا لا هل قصر باحد منكم قالوا لا. قال هل عزل احدا منكم؟ قال لا. قال اذا ما لكم خذلتموه اعنتم عدوه - 00:21:51

فقاموا ونهضوا وقاتلوا حتى اخرجوه من سجنه واجلسوه في مجلس الخلافة واوتي بالحسين ابن علي فقال له يعني ما الذي اقدمك على هكذا؟ قال الثقة بعفو امير المؤمنين وحسن ظنه. فولاه قتال طه - 00:22:08

وصل الى يعني الجسر هرب ببعض اصحابه وخدمه فادرکوه في آآفي مسجد يقال له مسجد كوثر فنزل وصلى فيه ركعتين ثم قاتلهم قاتلهم حتى قتلوا طاقة في هذه السنة توجه اه طه لابن الحسين الى حلوان ومنها الى الاهواز - 00:22:30

وهذا ذكاء طاهر كان يبعث الرجل ثم يبعث بعده رجل حتى اذا لو ادرك في طريقه اي مجموعة تكون هذه المجموعة الثانية قد

وتكون له مدد. لذلك كان يقول يسيرا مقتضاها. ولا يسير الا بطلاقة يعني قبل لا يمشي الجيش تكون - [00:22:58](#)
قد عادت شنو؟ مهدت لك الطريق وايضا لا تنزل الا منزل حصين حتى تأمن على اصحابك. الا يعني اجتمع مع محمد ابن يزيد المهلي
وهو عامل لمحمد على الاهواز وارادوا ان يقتتلوا والامر يعني شديد مع ذلك يعني كان القتال اشبه ما يكون بلعبة فهزم محمد ابن
يزيد - [00:23:18](#)

وخلدي وترك الاهواز فاستولى عليها طاهر يعني اصبحت يعني بغداد مكشوفة للجميع. قام رجل يعني اللي هو محمد ابن يزيد ونزل
منطقة ثانية فقال لهم كشف لهم الاوراق ووضع لهم الاموال ثم قال من اراد جائزة فليربنا اثره - [00:23:46](#)
فقاتلوا قتال شديد لكن كان يعني خطة طاهر ابن الحسين كانت افضل واروع فامر اصحابه الا يقاتلوا الا طبعا اللي قام بهذا رجل
يقال له قريش بشبل. فهذا الرجل قال قاتلوا وانتم مرتاحين - [00:24:13](#)

فالذى فعلوه جمعوا الحجارة وجعلوا يقذفون بها اصحاب محمد ابن زيد المهلي حتى اطعفهم فكانوا يقاتلون امورهم في قمة
نشاطهم فهزموهم يعني هزيمة من كرة فلما وجد محمد ابن يزيد ان الامر قد وصل الى ذروته عرض - [00:24:31](#)
قبول دوابه وحمل على اصحاب قريش فاكتروا فيهم القتل وانتهى بعض اصحاب طاهر الى محمد فطعنوا بالربيع وهزمه قتل هذا
الرجل يعني تركوا اعمالهم كلما جاء طاهر ابن الحسين الى منطقة سمعته تسبقه - [00:24:51](#)

فيهربون ويجد الارض ممهدة فكان يبایع ويخلع من شاء حتى استطاع بذلك ان يمهد ما خراسان الى ان وصل الى ابواب الكوفة
والبصرة وهذا ما سنأخذه ان شاء الله في週末 القادر هذا وصلى الله على محمد جزاك الله كل خير - [00:25:10](#) - [00:25:30](#)